

Distr.: Limited
22 April 2021
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والخمسون
فيينا، 19-30 نيسان/أبريل 2021

مشروع التقرير

أولاً - مقدّمة

- 1- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها الثامنة والخمسين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا، في الفترة من 19 إلى 30 نيسان/أبريل 2021، بشكل هجين (عن طريق المشاركة حضورياً وعبر الإنترنت)، تحت رئاسة ناتاليا أرشيناير (سويسرا).
- 2- وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

ألف - الحضور

- 3- حضر الدورة ممثلو الدول الـ 78 التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكيا، تونس، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، عمان، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، قبرص، قطر، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.
- 4- وحضر الدورة مراقبون عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة.



- 5- وحضر الدورة المراقب عن الاتحاد الأوروبي بصفته مراقباً دائماً لدى اللجنة، ووفقاً لقرار الجمعية العامة 276/65 لعام 2011.
- 6- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لها صفة المراقب الدائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، المرصد الجنوبي الأوروبي، وكالة الفضاء الأوروبية، المنظمة الأوروبية للاتصالات الساتلية، الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك)، المركز الاقليمي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا.
- 7- وحضر الدورة مراقبون عن الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بتخطيط البعثات الفضائية، وفقاً لما اتفقت عليه اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والخمسين (A/AC.105/1109)، الفقرة (182).
- 8- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة كانيوس الدولية، لجنة أبحاث الفضاء، منظمة "For All Moonkind"، الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، الاتحاد الفلكي الدولي، جامعة الفضاء الدولية، رابطة القرية القمرية، الجمعية الفضائية الوطنية، جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية الأرضية، مؤسسة العالم الآمن، المجلس الاستشاري لجبل الفضاء، الاتحاد الجامعي العالمي لهندسة الفضاء، رابطة أسبوع الفضاء العالمي.
- 9- وترد في الوثيقة [...] A/AC.105/C.1/2021/INF/... قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية التي حضرت الدورة.
- 10- وأبلغت الأمانة اللجنة الفرعية بطلبي الانضمام إلى عضوية اللجنة المقدمين من بنغلاديش (A/AC.105/C.1/2021/CRP.3) وسلوفينيا (A/AC.105/C.1/2021/CRP.22)، اللذين من المقرر أن تنظر فيهما اللجنة أثناء دورتها الرابعة والستين في عام 2021.
- 11- وأبلغت الأمانة اللجنة الفرعية أيضاً بطلبي الحصول على صفة المراقب الدائم لدى اللجنة المقدمين من المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا) (A/AC.105/C.1/2021/CRP.9) والمؤسسة القمرية المفتوحة (A/AC.105/C.1/2021/CRP.11)، اللذين من المقرر أن تنظر فيهما اللجنة أثناء دورتها الرابعة والستين في عام 2021.

باء - إقرار جدول الأعمال

- 12- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها 935 المعقودة في 19 نيسان/أبريل، جدول الأعمال التالي:
- 1- إقرار جدول الأعمال.
- 2- كلمة الرئيسة.
- 3- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقّمة عن الأنشطة الوطنية.
- 4- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- 5- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
- 6- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.

- 7- الحطام الفضائي.
- 8- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- 9- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة.
- 10- طقس الفضاء.
- 11- الأجسام القريبة من الأرض.
- 12- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- 13- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل.
- 14- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- 15- الفضاء والصحة العالمية.
- 16- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- 17- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- 18- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - الكلمات العامة

[نص هذا القسم موجود في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.386/Add.4]

دال - التقارير الوطنية

- 13- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بكل من تقارير الدول الأعضاء (انظر الوثائق A/AC.105/1238/Add.1، A/AC.105/1238/Add.2 و A/AC.105/1238/Add.3) وورقتي الاجتماع (A/AC.105/C.1/2021/CRP.4 و A/AC.105/C.1/2021/CRP.18)، التي قدمت لكي تنتظر فيها في إطار البند 3 من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية الأمانة بأن تواصل دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

هاء - الندوة

- 14- وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، في عام 2007 (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة 24)، والقرارات والإجراءات التي اتخذتها اللجنة ولجنتها الفرعية القانونية بموجب إجراء مكتوب (انظر الوثيقة A/75/20)، عقدت ندوة نظمها الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية حول موضوع الرحلات الفضائية البشرية في 27 نيسان/أبريل 2021.
- 15- وقد تألفت الندوة المعنونة "الآراء العالمية بشأن استكشاف الإنسان للفضاء" من جزئين. وكان موضوع الأول منهما "60 عاماً من الإنجازات في مجال استكشاف الإنسان للفضاء"، وتشارك في إدارته كل من سيمونيتا

دي بيبو، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكريستيان فيشتينغر، المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية. وتكلم في حلقة النقاش الأولى كل من جان إيف لوغال، من الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، وسييرغي كريكاليف، من وكالة الفضاء الاتحادية التابعة للاتحاد الروسي (وكالة "روسكوزموس")، وجون م. لوغسدون، من جامعة جورج واشنطن، ولين شي تشيانغ، من الوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة، وتوماس رايتز، من وكالة الفضاء الأوروبية، وميكا أوتشياي، من الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي.

16- أما الجزء الثاني، الذي تعلق باستشراف آفاق السنوات الستين المقبلة، فقد تشارك في إدارته باسكال إيرنفروند، رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، وسيرجي سافيليف، نائب المدير العام للتعاون الدولي في وكالة "روسكوزموس". وتكلم في حلقة النقاش الثانية كل من كاثرين ل. لويدرس، من الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) في الولايات المتحدة، وشياوجون وانغ، من الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا مركبات الإطلاق، وديميتري لوسكوتوف من شركة "Glavkosmos" المساهمة التابعة للاتحاد الروسي، وليزا كامبل من وكالة الفضاء الكندية، وس. سومانات، من المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء، وأندرياس ليندنتال، من شركة إيرباص لشؤون الدفاع والفضاء، وكيت واتس، من شركة لوكهيد مارتن للأنظمة الفضائية.

17- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الندوة قد ساهمت في عمل اللجنة الفرعية وفي التوعية بالمسائل المتعلقة بشمول أنشطة الفضاء للجميع.

واو- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

18- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، اعتمدت، في جلستها [...] المعقودة في [...] 2021، تقريرها الموجّه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمن آراءها وتوصياتها المبينة في الفقرات الواردة أدناه.

ثاني عشر- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

19- وفقاً لقرار الجمعية العامة 92/75، نظرت اللجنة الفرعية في البند 14 من جدول الأعمال، المعنون "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي".

20- وتكلم في إطار البند 14 من جدول الأعمال ممثلو كل من الاتحاد الروسي وإندونيسيا والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والمكسيك والولايات المتحدة. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

21- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي وتقني، عنوانه "تحليل الخصائص الدينامية الجوية للنظائر المشعة"، قدّمه ممثل الصين.

22- ورحّبت اللجنة الفرعية بقيام بعض الدول ومنظمة حكومية دولية واحدة حالياً بإعداد، أو النظر في إعداد، صكوك قانونية وتنظيمية بشأن أمان استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي تأخذ بعين الاعتبار محتويات ومقتضيات المبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (مبادئ الاستخدام) وإطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي تشاركت اللجنة الفرعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية (إطار الأمان).

23- ورئي أن من المهم توثيق التعاون الدولي بهدف تعزيز الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

24- ورأى أحد الوفود أن مبادئ الاستخدام وإطار الأمان يوفّران أساساً شاملاً لدعم الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن الإرشادات التي يوفّرها إطار الأمان تتيح اتباع نهج جديدة إزاء الأمان تستند إلى التطورات المستمرة في المعارف والممارسات التي جرت منذ اعتماد تلك المبادئ. وعلاوة على ذلك، يسمح إطار الأمان للدول والمنظمات الحكومية الدولية بابتكار نهج جديدة تستند إلى توسّع المعارف والممارسات الفضلى المكتسبة من التجربة، وتقضي من ثم إلى تحسين مستمر لمستوى الأمان. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لم يستين حتى الآن أي تحديات في تنفيذ إطار الأمان تستلزم إدخال أي تعديلات أو إضافات عليه. ومن ثم، فإن التطبيق العملي لإطار الأمان يفني بمقاصد مبادئ الاستخدام فيما يخص الأمان ويوفر، من ثم، إرشادات كافية للدول والمنظمات الحكومية الدولية التي تسعى إلى ضمان الأمان في تطوير واستخدام القدرة النووية في الفضاء.

25- ورؤي أن اعتماد إطار الأمان على نطاق واسع من شأنه أن يطمئن المجتمع العالمي إلى أن العمل على تطوير تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية وإطلاقها واستخدامها مازال يسير بطريقة مأمونة، وبالتالي ينبغي تشجيع الدول بقوة على تنفيذ إطار الأمان على الأوسع الوطنية.

26- ورأى أحد الوفود أن من شأن الوثائق ذات الصلة، التي أعدت تحت رعاية الأمم المتحدة، أن تساعد كثيراً على صوغ معايير تتعلق بأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وتنفيذها على الصعيد الوطني، وأن من شأن مبادئ الاستخدام وإطار الأمان أن يوفرا، عندما يطبقان على نحو مشترك، أداة كافية للدول والمنظمات الدولية التي تخطط لتطوير تطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية واستخدامها مع التقيد الصارم بهذه الصكوك والتدابير الأمنية الشاملة. ورأى ذلك الوفد أيضاً أنه لا حاجة حالياً إلى تنقيح مبادئ الاستخدام أو إطار الأمان.

27- ورؤي أن تطبيقات مصادر القدرة النووية تؤدي، منذ عام 1961، دوراً بالغ الأهمية في استكشاف الفضاء، إذ مكّنت من إيجاد بعثات كاشفية علمية إلى أنحاء شتى في المجموعة الشمسية، وأن استخدامها سوف يستمر في بعض البعثات الفضائية المقبلة.

28- ورأى أحد الوفود أن الأنشطة الفضائية لا تزال تؤدي دوراً بالغ الأهمية في العمل على إنجاز طائفة واسعة من المهام الواعدة بالخير للبشرية التي تتطلب استخداماً كثيفاً للطاقة، وأن إجراء البحوث الأساسية في الفضاء القريب والسحيق أمر مرتبط بالتالي ارتباطاً وثيقاً باستخدام مصادر القدرة النووية في المركبات الفضائية. وأكد ذلك الوفد أن القدرة النووية يمكن أن تستخدم للقيام بطائفة واسعة من المهام الواعدة التي تتطلب استخدام الطاقة بكثافة في الفضاء القريب والسحيق وأنها تتيح التقدم في تطوير الأنشطة الفضائية.

29- ورأى أحد الوفود أن آثار استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء على حياة البشر والبيئة ما زالت غير معروفة تماماً، وبالتالي فإن هذا المصدر الشديد الخطورة للطاقة لا يمكن أن يحل محل مصادر الطاقة الأخرى التي يمكن أن تلبى بشكل مرض الاحتياجات المطلوبة لنظم الاتصال والتطبيب عن بعد ورصد الأرض والتطبيقات الفضائية الأخرى. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن الدول مسؤولة عن الحفاظ على الحياة وصون السلام في الفضاء الخارجي، ومن ثم يتعين عليها أن تتخبط في العمل على تعزيز الاستخدام الآمن والكفؤ لمصادر الطاقة مع وضع معايير ملزمة لاستخدام تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء والترويج لاتباعها، ولا سيما من خلال الاستعانة باللجنة الفرعية القانونية في هذا الشأن.

30- ورأى أحد الوفود أن من المهم قصر استخدام الأنشطة الفضائية على الأغراض السلمية وتجنب وضع أسلحة نووية في الفضاء الخارجي، وأن من الضروري لذلك تشجيع حظر استعمال الأسلحة النووية على الأرض وفي الفضاء الخارجي على السواء. وأشار ذلك الوفد إلى أن على الدول الأطراف في معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، أن تتعهد، وفقاً لنص المادة الرابعة من المعاهدة، بعدم وضع أي أجسام تحمل أسلحة نووية أو أي نوع آخر من أسلحة الدمار الشامل

في مدار حول الأرض، أو وضع مثل هذه الأسلحة على الأجرام السماوية أو في الفضاء الخارجي بأي طريقة أخرى. وقال، في هذا الصدد، إن على اللجنة الفرعية وفريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، أن يواصل الاهتمام بمسألة استخدام الطاقة النووية وتطبيقاتها في الفضاء الخارجي.

31- وعملاً بالفقرة 5 من قرار الجمعية العامة 92/75، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها 935، المعقودة في 19 نيسان/أبريل، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة).

32- وعقد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي [...] جلسات. وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في [...] نيسان/أبريل، تقرير الفريق العامل، الذي يرد في المرفق [...] بهذا التقرير.